

خطاب جلالة الملك

بمناسبة مرور عشرين سنة على استرجاع الاستقلال

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

شعبي العزيز

قال الله تعالى في كتابه الحكيم : (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور)، صدق الله العظيم.

فإذا كنت تتذكر، شعبي العزيز، فان والدي ووالدكم محمد الخامس رحمة الله عليه فتح بهذه الآية الكريمة خطابه بعدما رجع من المنفى منذ عشرين سنة، زافاً اليك بشرى الحرية والاستقلال، وانقضاء عهد الحماية والاستعمار، عشرون سنة مضت، عشرون سنة كانت مليئة بما يمكن أن تمتلىء به حقبة من الزمن كمثلها، بما فيها وما لها وما عليها، عشرون سنة من كفاح مستمر، من مجهودات غير متقطعة، من نجاح في بعض الميادين، ومن عدمه في ميادين أخرى.

عشرون سنة من المجد، من التاريخ لا يمكن لأي أحد أراد، أن يضفي عليها ما تستحقه من صبغة الاجلال والاكرام، لأنها عشرون سنة تكرم شعباً كشعب المغرب، وتبجل أمة كالأمة المغربية. فعن وصفها يعجز اللسان، وعن شرح فحواها ينقطع سيل البيان، وليس في إمكاني ولا في إمكان أي مواطن يحس بما أحس به من التأثر أن يوفي ولو بالقليل، حق جانب من جوانب هذه الفترة الخالدة من تاريخنا المجيد.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم أو كما قال في حديث شريف : (إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها أمر دينها)، وأنا أقول : إن الله سبحانه وتعالى يخلق لهذه الامة المغربية، على رأس كل عشرين سنة فرصاً لتجدد أمر وطنيتها.

فإذا نحن انطلقنا من سنة 1912 وسنة 1916 ثم انطلقنا الى سنة 1936 ثم الى 1950 والى 1975 نجد أن هناك ستين سنة على رأس كل عشرين منها أعطانا الله سبحانه وتعالى الفرص ليجدد لنا أمر وطنيتنا.

واننا اذ نحمده ونشكره، لنستزيده من فضله ونعمه ليبقينا قابلين لامتحانات، وليواجهنا مع الامتحانات ما سهل منها وما عسر راجين في كل الأحوال، كرمه ومنّه وإلهامه.

شعبي العزيز

حينما رجع والدنا طيب الله مثواه، من المنفى، قال : اننا رجعنا من الجهاد الأصغر لنخوض غمار الجهاد الأكبر، وما توفي رحمة الله عليه حتى سطر لنا السطور وخطط لنا الخطط، ورسم لنا المعالم، سواء بالنسبة للسياسة الداخلية أو بالنسبة للسياسة الخارجية، وهكذا في المدة القصيرة الوجيزة جداً التي عايشنا فيها رحمة الله عليه، مدة الاستقلال، وهي مدة ست سنوات تمكنا بارشاداته، وتوجيهاته وأوامره أن نتجه الوجهة الصالحة، وهكذا أرسينا في الداخل سياستنا وبنيناها على فلسفة اسلامية وركزناها على الدين وعلى السنة النبوية، ثم انطلقنا من العقائديات الى التخطيطات والبناءات، فشيدنا المدارس والمعاهد، وفجرنا حياض العلم لينال منه كل مغربي ما له من حظ في التعليم، ورفعنا البنايات لتشهد علينا وعلى تاريخنا، وفتحنا المجال في السياسة الخارجية للمغرب، فتمكنا من فرض الاحترام وتمكنا من أن يتعرف علينا الجميع، ولاسيما وأن تلك الفترة التي اجتزناها، كانت

بالنسبة للسياسة الخارجية فترة دقيقة جداً، اذ أن الحرب الباردة كانت ضاربة أطنابها وكان لزاما على المغرب ان يتجنب خصومات الغير، حتى يبقى محترما من الجميع، فتجنب المغرب خصومات الغير، وبقي محترماً من جميع الجوانب ومن جميع الأطراف بل زاد في احترامه وتكبيره واجلاله، ما قام به على الصعيد الديبلوماسي الخارجي من الوقوف دائماً ومبدئياً الى جانب الشعوب المستضعفة ولا سيما الشعوب الافريقية، التي كانت تكافح من أجل استقلالها واسترجاع كرامتها. حينما كان المغرب مستقلا حراً لم نتردد كيفما كانت الاحوال، وكيفما كانت الوسائل، ان نتدخل بكيفية غير مباشرة لاعانة المستضعفين وتحرير المستعبدين في القارة أو في غير القارة، وفاءً منا لما قررناه وقرره آباؤنا وأجدادنا، حينما كانوا يعملون لتحرير القارة الافريقية تضبيقاً لمبدأ : الناجي يأخذ بيد أخيه.

وهكذا شعبي العزيز، رأيت أنه حين جاء الاستقلال تمكنا من التغلب على الصعاب و العقبات. وجدنا فراغاً ادارياً فملأناه، وتذكر ـــ شعبي العزيز ـــ الفترة التي مر بها المغرب من نونبر 55 الى مارس 56 ـــ فترة خمسة أشهر ـــ خرج فيها الفرنسيون والمراقبون ولم نسم مدة خمسة أشهر القواد الكافين ولا العمال الكافين. وعشت شعبي العزيز في تلك الفترة دون-ادارة ودون أطر، ودون من يأخذ بيدك. ومع ذلك لم يسمع عنك ولم يعرف عنك أنك نهبت أو سرقت أو قتلت أو اختطفت، بل سارت الاحوال في تلك المدة من نونبر 55 الى مارس 56 بكيفية غريبة عجيبة، وحينما أراد أن يحللها المحللون أو يفسرها المفسرون لم يجدوا إلا تفسيراً واحدا : تعلق الشعب بالملك واستماتة الملك في حق شعبه، خلق تياراً من الثقة والاحترام مكّن المغرب من أن يجتاز تلك الفترة دون أن يصيبه أي ضرر.

وها نحن ولله الحمد، شعبي العزيز، وفي الاسابيع الاخيرة مررنا بفترة عويصة صعبة جداً، قليل هم الذين كانوا يظنون أو يفكرون بأننا سننتصر، لأنهم ظنوا ان الروابط التي بيننا وبينك، وأن العزم والارادة التي تملأ قلبك، والايمان بقضية صحرائك ووطنك، إن هذا الا شعارات أكررها مراراً وتكراراً، وليست انعكاساً وفيا طبق الأصل لما تحس به ولما تشعر به.

وهكذا قمنا، شعبي العزيز، بمسيرتنا أحسن قيام، قمنا بها جاعلين منها وسيلة الضغط من جهة، ووسيلة التقارب من جهة أخرى، فحينما أردنا ان نظهر عزمنا وقرارنا، على أننا مستعدون : الشعب المغربي كله بأن يستشهد في سبيل صحرائه، كانت المسيرة عنواناً للشجاعة والاقدام والاستشهاد، وحينما قررنا ان نظهر للعالم، المحبّين منهم والخصوم أننا شعب يمكن ان ننطلق، بل في إمكاننا أن نقف ونتروى ونحكّم العقل، ونحكم المنطق : كانت تلك المسيرة الخضراء السلمية البشرية الانسانية التي دلت هي بدورها على مدى تعلقك بحضارتك وبالقيم الروحية التي جعلت منك عبر التاريخ ذلك الشعب المهاب الجوانب المحترم المكرم.

شعبي العزيز

قلت لك وأنا في أكدير : ان المسيرة قد آتت ثمارها وقد وصلت وبلغت أهدافها، ولذا طلبت منك أن ترجع الى طرفاية وأرجع الى مراكش، وقد ساندتني شعبي العزيز ولم تحتج الى تفسير أو توضيح لما لك من الذكاء وما لك من ثقابة فكر، وبما لك من عميق التفسير والتأويل تمكنت من أن تفهم ان المشكل السياسي ألا وهو مشكل السيادة واسترجاع الحقوق، قد أنهي أو في طريق الانهاء.

فعلا ـــ شعبي العزيز ـــ كانت اذ ذاك المذاكرات والمفاوضات وصلت أو واصلة الى النتائج المبتغاة

والأهداف المرتضاة، واليوم يمكن لي شعبي العزيز ان أقول لك إن صحراءنا رُدَّت الينا واننا في قريب غير بعيد جداً سنزور اخواناً لنا وأبناء لنا، نعانقهم ويعانقوننا نصافحهم ويصافحوننا، نبادلهم المشاعر، ونبادلهم الأخوة والحب والود.

نعم شعبي العزيز، صحراؤنا ردت الينا، ردت الينا دون إراقة دم، والحالة أننا حينما أعلنا المسيرة وحينما قبلت أن تسير في المسيرة كان الجميع مستعداً للتضحية بالغالي والنفيس، وهذا ما يزيد في احترامك وإكبارك شعبي العزيز، ولا سيما وان إخواني المتطوعين حينما ذهبوا الى المسيرة ذهبوا بنية الجهاد، فلهم اذن ثواب المجاهدين، لأن هجرتهم كانت هجرة الى الله ورسوله، والى اخوة أرادوا ان يصلوا معهم الرحم، فطوبى اذن لكم اخواني المتطوعين، طوبى لكم لأنكم نلتم رضى مواطنيكم في الارض ونلتم اعجاب التاريخ ونلتم رضى مولاكم سبحانه وتعالى، طوبى لكم أيها المتطوعون لأنكم خلقتم مدرسة سياسية ووعياً سياسياً جديداً في البلاد، فعليكم وأنتم ستحملون ما تحملونه من رصيد أن تلقنوا ذلك الرصيد في بيتكم ومدنكم وقراكم، ان تكونوا مثل ذلك المنار الذي ينير بالأشعة الوطنية ويدفيء بتدفئة الايمان، عليكم أن تكونوا مدرسة لأبنائكم وحفدتكم حتى اذا ما امتحنا على رأس العشرين سنة المقبلة تمكنا أن ننجح في ذلك الامتحان الذي يجعله الله سبحانه وتعالى لنا امتحاناً لا محنة، لأنه دائما عودنا أن ننجح في امتحاناتنا، عليكم اخواني المتطوعين حينما ترجعون الى محلاتكم، أن تبنوا بينكم وبين المتطوعين الآخرين علاقات ودية تجعل من تلك المسيرة جسراً يصل بينكم لا جسراً يفرق بينكم، فعليكم اذن أن تخلقوا من الأنشطة ما يجعل من أسرة المسيرة أسرة تظل بمثابة رأس الرمح المغربي كلما دعا داعي الدفاع عن الوطن أو عن حامي الوطن، فعليكم أن تخلقوا وداديات، عليكم أن تخلقوا أنشطة رياضية فكرية ثقافية حتى يبقى ذلك الأسمنت الذي ربط بينكم وأنتم في مخيماتكم، حتى يبقى ذلك الأسمنت من شمال المغرب الى جنوبه ومن شرقه الى غربه.

اننا — شعبي العزيز — بعد هذه المسيرة سنصبح شعباً جديداً، شعباً جديداً لأنه وقع الانصهار بجميع عناصره في صحرائنا فاجتمع الشمل حساً ومعنى وتعرف البعض على البعض وتعارف البعض بالبعض.

ان هذه المسيرة خلقت مغرباً جديداً عليه واجبات جديدة، عليه التزامات جديدة، فعلينا ان نكون كفاة لها، إن هذه المسيرة خلقت من المسؤولين الذين وقفوا أو سهروا عليها مسؤولين جدداً عليهم ان يسيروا بسرعة جديدة في مستوى المغرب الجديد، وأريد بهذه المناسبة شعبي العزيز، أن أنوه باسمك وباسمي بجميع الذين شاركوا في هذه المسيرة، عسكريين كانوا او مدنيين سياسيين كانوا أم موظفين، فشكراً لحكومتنا على ما قامت به من أعمال وما يسرت لنا من أسباب وعلى رأسها وزيرنا الاول الشيء الذي جعلنا نطمئن تمام الاطمئنان الى سير الأمور ومتابعة المسيرة ونحن اما في طور تنظيمها وخلقها أو في طور انجازها.

وشكراً لقيادتنا العليا العسكرية وشكراً للضباط، بالأخص الذين كانوا معنا في فجر هذه المدة، مدة رمضان حينما كنا نفكر في المسيرة.

شكراً لهم على ما عملوا وشكراً لهم على ما قاموا به من اعمال وشكراً للأطر الداخلية الذين أطروا المسيرة وجعلوها تعيش عيشتها العادية وشكراً لجميع الموظفين من جميع الوزارات — لاأريد أن أستثني منها واحدة واحدة، لأن جميع الوزارات شاركت اما في تنظيم المسيرة أو في عيشة المسيرة وكلها شاركت بكيفية تجعلنا نفتخر بادارتنا وبحكومتنا وبموظفينا وبضباطنا وبأطرنا في الداخلية وفي الادارات الأخرى، واننا لنشكر هنا مسبقاً وحدات قواتنا المسلحة التي توجد في الجنوب والتي قامت بأعمال جليلة وعليها أن تزيد في القيام

بتلك الاعمال الجليلة للدفاع عن مكتسباتنا، وسوف ترى منها شعبي العزيز بعض الوحدات الرمزية غداً في الاستعراض لابسة ثياب الميدان، فاعلم شعبي العزيز ان تلك الوحدات تعمل لصيانة المكتسبات في صمت بدون تهريج ودون دعاية، ولكنها تقوم بواجبها في تواضع واستماتة وبسالة وشجاعة، الشيء المعهود في المغاربة بكيفية عامة وفي قواتنا المسلحة بكيفية خاصة، فهنيئاً لضباطنا وضباط الصف وجنودها، وأقول لهم، وأنا قائدهم الأعلى : أعانكم الله وزادكم من قوته وتوفيقه وألهمكم الصبر وجعل ملائكته تحف بكم حتى يمكنكم أن تنتصروا وتقوموا بواجبكم أحسن قيام.

وهكذا ترى أننا طوينا صفحة غراء من تاريخنا، كنا قد أعددنا برامج خاصة للاحتفال بالعشرينية ولكن ارادة الله سبحانه وتعالى أبت إلا أن تعطينا بل أن تهدي إلينا احتفالات إلاهية، احتفالات في مستوى لا أقول المغرب، بل في مستوى التراث المغربي كله، احتفالات باسترجاع التراب، واننا نحمد الله سبحانه وتعالى على هديته هاته راجين منه المزيد والتوفيق والتسديد.

علينا الآن شعبي العزيز ان ننظر الى قضية صحرائنا بعين الجد والاعتبار.

قلت لكم في خطاباتي السالفة لا يكفينا بأن نطالب باسترجاع الصحراء بل علينا، ومنذ الآن، أن نفكر في مصير الصحراء وأن نفكر في مستقبلها، ونفكر في بناء مجتمعها، فعلينا شعبي العزيز ان نعمل أكثر حتى ننتج أكثر حتى يمكننا أن ندفق أكثر ما يمكن من المال على تلك الناحية من بلادنا ووطنا، واعلم شعبي العزيز ان ما يدره الفوسفاط في تلك الناحية لا يكفي أبداً لما نرمي إليه من أهداف وانجاز وتخطيط، فمدخول الفوسفاط لا يوازي ربما الثلثين من الشيء الذي نريد ان نستثمره كل سنة في تلك المنطقة من بلادنا، علينا ان نبني المراسي وأن لا نكتفي بمرسى أو اثنين أو ثلاث، علينا ان نبني المصانع، علينا أن نرفع المعامل، علينا أن ننقب على المعادن الأخرى، علينا ان نخلق ثروة فلاحية من ماء البحر حتى يمكننا أن نوجد الكلأ للماشية ونوجد الشغل والفلاحة والقوت للسكان، علينا شعبي العزيز أن نبني المدارس ونعممها، علينا أن نبني المستشفيات ونعممها، علينا أن نبني البروج والقلاع للحفاظ على مكتسباتنا، علينا ان نزيد في قواتنا الملكية وفي قواتنا الاحتياطية في الداخلية، علينا مصاريف ومصاريف ومصاريف، فاذن شعبي العزيز، لا يكفي ان تفكر في الصحراء بل عليك أن تفكر في وسائل تنمية الصحراء، وفي وسائل ايجاد الخير والبركة واتساع المعيشة في الصحراء، وهذا لا يمكن أن يتم إلا إذا تكاثفت الجهود كلها، وعلينا قبل كل شيء شعبي العزيز، أن نخلق للطاقات الصحراوية التي نرى منها الكهل والشاب، تلك الطاقات الصحراوية التي كانت مضغوطة، والتي كانت منعدمة الصوت، علينا ان نفتح لها مجالا حتى يتعرف عليها الناس وحتى يعرفها الناس من جديد : أبناء وحفدة المرابطين أولئك الذين بنوا ما بنوا وشيدوا ما شيدوا.

ان هذه الأعمال شعبي العزيز، تقتضي منا جميعاً ان نكون فرحين، ولكن فرحين في عمق أنفسنا ذلك الفرح الصوفي لا فرح الشطحات ذلك الفرح الصامت العميق، الفرح الذي يساير المسؤولية وتماشيه المسؤولية.

شعبي العزيز

كانت هناك مخططات وبرامج قد خططناها لك ووضعناها وكنا وضعنا لها حداً ريثما نخرج من معركة استرجاع الصحراء، والآن شعبي العزيز وقد منَّ الله علينا بأن أتم علينا هذه النعمة، علينا أن نستأنف برامجنا ونتمم مخططاتنا ونزيد في ما رسمناه، وهكذا شعبي العزيز أعطينا الاوامر لوزيرنا في الداخلية ليتخذ التدابير كلها لأن نخوض الآن معركة الانتخابات مبتدئين بالانتخابات المحلية والمهنية الى أن نصل الى انتخابات أخرى، وبالطبع



سنستثني من الانتخابات الاقليم الصحراوي الجديد لأنه علينا قبل كل شيء أن نطبق عليه السياسة اللائقة به، لا أن نطبق عليه سياسة الرباط أو سياسة فاس أو مراكش.

فبالطبع فان الاقليم الصحراوي سيبقى مستثنى من هذه الانتخابات حتى نضع مع رعايانا الأوفياء سكان الصحراء، حتى نضع معهم وبمشاركتهم برنامجاً يمكن ان يفضي الى النتائج المرضية في الميادين السياسية والاجتماعية.

أما أنت شعبي العزيز في باقي المملكة، فستخوض في قريب من الزمن معركة الانتخابات، وهكذا سنظهر للجميع اننا في آن واحد نسترجع أراضينا وننجز وعودنا ونطبق مخططاتنا في الميادين السياسية أو غير السياسية سائرين بكيفية متوازية، بكيفية بعيدة عن الضوضاء وعن الديماغوجية.

والآن وقد تحررت الآفاق أمامنا وانقشعت السحب أمام أعيننا يمكننا أن نرفع رأسنا ناظرين الى شمالنا فيما وراء البحر، وهنا نرى دولة صديقة تليها دولة صديقة تليها مجموعة أوربية صديقة، ويمكننا ان ننظر الى الأرض فنجد عروقنا بجانب دولة صديقة هي موريطانيا بجانب دول صديقة : السينغال ومالي.

وهكذا شعبي العزيز، سترى، شجرتك، شجرة وطنك بأوراقها وغصونها تشرئب الى الشمال، وبجذورها تحاول ان تصل ما يمكن أن تصل من رحم في جنوب المغرب، هكذا ترى شعبي العزيز، ان سياسة أجدادك وسياسة بلادك مدة قرون رجعت اليك، أصبحت ملك يديك، يمكنك أن تتصرف فيها كما تريد متى عرفت كيف تتقن الصلة بالشمال وترسي الصلة بالجنوب.

رجع المغرب الى أيامه الزاهرة، وأيامه الخالدة حينما كان ملوكنا كيفما كانت الأسر التي تعاقبت على المغرب، حينما كان ملوكنا يكاتبون ويصادقون ويصافحون ملوك أوربا ورؤساء وملوك افريقيا، ويمكننا أن نطبق على ما وصلنا اليه الآية القرآنية التي تقول : (وقضي بينهم بالحق، وقيل الحمد لله رب العالمين)، قُضي بيننا وبين أصدقائنا الإسبانيين بالحق، وقيل الحمد لله رب العالمين، قضي بالحق، أنصفونا وأنصفناهم، وأعطونا وأعطيناهم، أرجعوا إلينا صحراءنا فأعطيناهم قلبنا وصداقتنا ومعاونتنا في المستقبل.

واني أحب جداً هذا المبني للمجهول : وقيل الحمد لله رب العالمين، ذلك أن الباب ما زال مفتوحاً وسيبقى مفتوحاً في قارتنا وغير قارتنا، غير محصور بالوقت ولا بالزمان ولا بالمكان ولا بالجنسية ولا بالدين ولا بالجوار ولا بالبعد ولا بالقرب، وقيل الحمد لله رب العالمين، ونرجو أن يقولها أكثر ما يمكن من الناس، وأكثر ما يمكن من الأصدقاء، أو ممن يزعمون أنهم أصدقاء.

شعبي العزيز

أعتقد أنني حاولت أن ألم بهذا الموضوع الشاسع وهذا البحر الزاخر الذي لا ساحل له، حاولت ان أعبر بكيفية تلقائية عما أحسه وأشعر به، حاولت ان أجعلك تشاركني احساساتي وهواجسي بالنسبة للصحراء ولهذه المسؤولية الملقاة على العاتق، حاولت ان أشركك في النظرات التي أحلم بها بالنسبة إليك وبالنسبة لمستقبلك، حاولت ولكن محاولتي ليست إلا محاولة بشرية.

أما أنت، شعبي العزيز، وتاريخك، وتاريخ بلادك، وكيان المغرب، ومفهوم المغرب ورقعة المغرب على الخريطة الجغرافية، كل هذا أعتبره من ملكوت الكون ومن الاشياء التي لا يمكن لبشر مهما آتاه الله من قدرة أو حكم أو بيان، لا يمكن لأي مخلوق أن يأتي بجميع ما يجب أن يأتي به ليشفي الغليل ويريح الضمير، ولكنني

شعبي العزيز أقول لك : انك شعب تتمتع برضى ربك لأنك في مسيرتك وأنت ذاهب الى الصحراء وفي رجوعك من المسيرة وأنت راجع الى موطنك والى العمالات والأقاليم، كنت دائماً متشبثاً بكتاب الله، تسير في ظل القرآن وتغدو وتروح في ظل السنة النبوية فمن حق الله سبحانه وتعالى، وأقولها لأن الله سبحانه وتعالى يحب العبد الملحاح، أقولها كما قالها في كتابه الحكيم : (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين). فسر في طريقك هاته وسيبقى الله سائراً معك،ما طال الزمان وما تلاحقت الأعوام، سر في طريق المجد والاستقامة يكن الله معك، تحل بحلية الاسلام والمحافظة على الأسرة والتربية يكن الله معك، قف بجانب المسلمين وبجانب إعلاء كلمة الله والحق يقف الحق معك، فسر هكذا فسيكون الله معك لأن الله قال : (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين).

شعبي العزيز

فليُهنيء إذن بعضنا بعضاً، ولنهنيء أنفسنا على ما وصلنا اليه، نعم هناك أعمال وأعمال، ولكن الاعمال لا تنحصر والمجهودات لا يمكنها أن تقف، ولهذا علينا أن نهنيء أنفسنا لا لنجد الراحة في فرحنا ونشاطنا الداخلي بل لنجد القوة، لنسير من غزو الى غزو، ومن تشييد الى تشييد، ومجد الى مجد، فاذا فعلنا هذا سنكون أهلا لما أريد أن أختم به هذه الكلمة : (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا)، صدق الله العظيم.

وهذا ما نرجو من الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا خلفاء له في الأرض وأن يبدل خوفنا أمنا، وأن يثبت ايماننا وأن يجعلنا قادرين على حمل رسالته، تلك الرسالة التي هي لاخواننا المسلمين وللمجموعة البشرية كلها.

شعبي العزيز

هنيئاً لك بعيدك وأعاد الله عليك هذه العشرينيات على مر الزمان والأعوام والأحقاب الى أن يرث الله الارض ومن عليها، وجعل خدامك دائماً، من وزراء وموظفين عسكريين ومدنيين، في مستواك، وجعل دائماً ملوكك خدامك المخلصين انه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقي بالرباط

الثلاثاء 14 ذي القعدة 1395 — 18 نونبر 1975